

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسى

إعداد

الطالبة/هبة مسكين محمود

إشراف

د/عبير الدسوقي متولى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية -جامعة أسوان

د/مدحت الطاف عباس
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية -جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي د/مدحت الطاف عباس د/عبير الدسوقي متولى أ/ هبة مسكين محمود

مقياس المناخ المدرسي:

الهدف من المقياس قياس أثر المناخ المدرسي على الإحباط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
مراحل إعداد هذا المقياس كما يلي:

المرحلة الأولى: تضمنت استقراء التراث السيكولوجي والاطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية والمقاييس التي تناولت المناخ المدرسي بهدف الاستعانة بها والوقوف على أداة تتمتع بصدق وثبات وموضوعية تفيد الباحثة في قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

المرحلة الثانية: تحديد شكل ومحتوى ومكونات المقياس، وذلك من خلال مراجعة المقاييس والاختبارات العربية والأجنبية والتعرف على محتوياتها من مفردات ومكونات المقياس والتي تعرضت للمناخ المدرسي وتناولت الباحثة المناخ المدرسي من خلال مجموعة من العوامل التي يتكون منها المناخ المدرسي والابعاد التي تشكله والمقياس مكون من ٥٠ عبارة موزعة على خمسة أبعاد أساسية ينبثق عنها ١٠ ابعاد ثانوي، والأبعاد الأساسية وهي كالتالي:

أ. البيئة المادية الفزيائية

ب. العلاقة بين التلاميذ بعضهم ببعض

ج. العلاقة بين التلاميذ والمعلمين

د. العلاقة بين التلاميذ والمنهج الدراسي

هـ. العلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية

ثم قامت الباحثة بتصميم المقياس كأداة لجمع البيانات والمعلومات من افراد عينة الدراسة وذلك للتعرف علي طبيعة المناخ المدرسي واثره في اداء التلاميذ، وتم تقسيم المقياس الي قسمين:

القسم الاول: يحتوي علي البيانات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لأفراد العينة والمتمثلة في الصف الدراسي (الرابع - الخامس) والنوع من حيث الجنس (ذكر- انثي).

القسم الثاني : يحتوى علي المحاور (التساؤلات) الرئيسية للدراسة وهي علي النحو التالي:
وكان هذا المحور للتعرف علي طبيعة المناخ المدرسي من الناحية المادية والفزيائية من

المحور الاول: بيئة المدرسة المادية والفيزيائية :

وجهة نظر التلاميذ من حيث ان المناخ البيئية التي يعيش فيها التلميذ داخل المدرسة والتي يتأثر بمكوناتها المادية مثل (شكل المبنى، وحدائته، ونظافته، وما يوجد بين جدرانه من أدوات وأجهزة وعناية ومناسبتها للتلاميذ) والفيزيائية مثل (الصوت، الإنارة التهوية)، وقد احتوي هذا المحور علي (١٠) عبارات شملت الناحية المادية والفيزيائية.

المحور الثاني:

للتعرف علي طبيعة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم ببعض من وجهة نظرهم وقد احتوي المحور علي (١٠) عبارات.

المحور الثالث:

لإبراز طبيعة العلاقة بين المعلمين والتلاميذ داخل المناخ المدرسي من وجهة نظر التلاميذ لهذه العلاقة في المرحلة الابتدائية وقد شمل هذا المحور علي (١٠) عبارات تعكس طبيعة هذه العلاقة.

المحور الرابع:

لتحديد دور المناهج الدراسية وعلاقة التلاميذ بها وتأثيرها في المناخ المدرسي من وجهة نظر التلاميذ في علاقاتهم بهذه المناهج واحتو المحور علي (١٠) عبارات تعكس علاقة التلاميذ بالمناهج الدراسية.

المحور الخامس:

وتناول طبيعة العلاقة بين التلاميذ والادارة المدرسية من وجهة نظر التلاميذ لهذه العلاقة داخل المناخ المدرسي واشتمل المحور علي (١٠) عبارات توضحها.

تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت وفق تدرج ثلاثي (نعم - الي حد ما - لا) وذلك لجميع المحاور وذلك للإجابة علي فقرات المقياس، حيث تعطي الاجابة الاكثر موافقة علي (٣) بينما الاجابة الاقل منها علي (٢) والاجابة الاقل تعطي الرقم (١).

طريقة تقدير الدرجات:

يتم تقدير الدرجات في هذا المقياس بوضع علامة (√) أمام العبارة وفقاً لثلاثة اختيارات وهى على النحو التالي (نعم - الي حد ما - لا) بحيث تعطي الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) إذا كانت العبارة موجبة تحصل (نعم) على ثلاث درجات، و(إلى حد ما) على درجتان، و(لا) على درجة واحدة.

أما إذا كانت العبارة سالبة تحصل (نعم) على درجة واحدة، و(إلى حد ما) على درجتان، و(لا) على ثلاث درجات، ثم تجمع درجات الفقرات، وتعتبر الدرجة الإجمالية عن درجة الفرد في التعبير عن المناخ المدرسي.

تقنين المقياس (صدق وثبات المقياس):

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق والثبات وذلك كما يلي:

أ. صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وصدق الاتساق الداخلي.

١. صدق المحكمين (الصدق الظاهري للمقياس):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس والصحة النفسية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وبلغ عدد المحكمين ٩ محكمين.

وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس في صورته الأولية، وتصحيح ما ينبغي منها ومدى أهميتها وملائمتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لمقياس ما وضعت لأجله مع الإشارة على وجهة نظر المحكم حول ما يرى حذفه أو إضافته أو إعادة صياغته في أي عبارة من عبارات المحاور.

وفي ضوء توجيهات المحكمين حول عبارات المقياس وآرائهم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها نسبة (٨٠%) من المحكمين سواءً كان ذلك حذفاً أو إضافةً، أو إعادة صياغة بعض العبارات حتى تكون العبارات واضحة ودقيقة، وتقيس ما وضعت لأجله وبلغ عدد عبارات أداة الدراسة بعد التعديل ٤٠ عبارة موزعةً على محاور المقياس كما يلي:

المحور الأول (٨) عبارات، والمحور الثاني (٨) عبارات، المحور الثالث (٨) عبارات، المحور الرابع (٨) عبارات، المحور الخامس (٨) عبارات.

٢. صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي للمقياس):

للتأكيد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحو الذي تنتمي إليه قامت الباحثة بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس بقياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال بيانات استجابات أفراد عينة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) تلميذ بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحو الذي تنتمي إليه وكانت كالتالي.

يشمل هذا النوع من الصدق بارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية وتبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية وتراوحت معاملات المقياس ما بين ٠,١٩٨ و ٠,١٨٣، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهكذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة من الاتساق الداخلي، من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢) معاملات الارتباط لأبعاد المناخ المدرسي

العلاقة بين التلاميذ والادارة		العلاقة بين التلاميذ والمنهج		العلاقة بين التلاميذ والمعلمين		العلاقة بين التلاميذ		البيئة المادية والفزيائية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠.٣٢٢**	١	٠.٣٠٤**	١	٠.٨٣٢**	١	٠.٥٥٠**	١	٠.٤٩٥**	١
٠.٤٧٠**	٢	٠.٣٨٠**	٢	٠.٤٧٨**	٢	٠.٤٧٣**	٢	٠.٤٩٧**	٢
٠.٣٩٨**	٣	٠.٣٨١**	٣	٠.٨٠٩**	٣	٠.٢٣٧**	٣	٠.٢٥٨**	٣
٠.٥٣٣**	٤	٠.٤٥٦**	٤	٠.٣٢٧**	٤	٠.٤٣٠**	٤	٠.٣٩٢**	٤

العلاقة بين التلاميذ والادارة		العلاقة بين التلاميذ والمنهج		العلاقة بين التلاميذ والمعلمين		العلاقة بين التلاميذ		البيئة المادية والفزيائية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠.٢٩١**	٥	٠.٣٦٧**	٥	٠.٥١٩**	٥	٠.٤٢٣**	٥	٠.٤٦١**	٥
٠.٤٣٠**	٦	٠.٣٥٦**	٦	٠.٢٦٩**	٦	٠.٢٣٨**	٦	٠.٥٥٠**	٦
٠.٤٠٧**	٧	٠.٥١٠**	٧	٠.٣٧٧**	٧	٠.٥١٨**	٧	٠.٥٩٤**	٧
٠.٥٦٢**	٨	٠.٣٨٧*	٨	٠.٨٣٢**	٨	٠.٢٥٦**	٨	٠.٥٩٤**	٨
٠.٦٢٦**	٩	٠.٣١٩**	٩	٠.٤٦٦**	٩	٠.١٩٨**	٩	٠.٣٥٠**	٩
٠.٧٦٢**	١٠	٠.٣١٧**	١٠	٠.٦٥٨**	١٠	٠.٥٦١**	١٠	٠.٤٢٩**	١٠

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات محور العلاقة بين التلاميذ والادارة والدرجة الكلية للمحور.

وقد قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الاتساق الداخلي لكل بعد بإيجاد معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام المعادلة.

$$r = \frac{N \text{ مـج س} \times \text{ص} - \text{مـج س} \times \text{مـج ص}}{\sqrt{[N \text{ مـج س} - (\text{مـج س})^2] [N \text{ مـج ص} - (\text{مـج ص})^2]}}$$

(السيد، ١٩٧٩: ٣٣٢)

جدول (٣) معاملات الارتباط لأبعاد المناخ المدرسي على الدرجة الكلية للمقياس

م	المحور	معامل الارتباط
١	البيئة الفزيائية	٠.٥٠٢**
٢	العلاقات بين التلاميذ:	٠.٧٤٨**
٣	العلاقة بين المعلمين والتلاميذ	٠.٩٨٨**
٤	العلاقة بين التلاميذ والمناهج وطرق التدريس	٠.٦٦٠**
٥	العلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية	٠.٩٣٣**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

الثبات للمقياس:

١. التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية وبين العبارات الزوجية للمقياس باستخدام قانون معامل ارتباط لبيرسون ومن ثم قام الباحث بمعالجته عن طريق معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية ومعامل سيرمان براون ووصل معامل ارتباط بيرسون الي ٠.٦٧٧.

جدول (٤) التجزئة النصفية لمقياس المناخ المدرسي

معامل الارتباط	العبارات
الفردية	١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٩
الزوجية	٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠

وقد تمت معالجة معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

$$r = r_2 \div r_1 + 1$$

واصبح معامل الارتباط بعد التعديل ٨٦٧ ،

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات اداة الدراسة بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للعينة

الاولية وتم إيجاد الثبات للمقياس باستخدام المعادلة التالية :

$$\alpha = \frac{K}{K-1} \left[1 - \frac{\sum_{i=1}^M r_{ii}^2}{M} \right]$$

حيث ك = عدد الفقرات

ع م = تباين الفقرة رقم م

ع = تباين علامات جميع فقرات المقياس.

جدول (٥) معامل الثبات لأبعاد المناخ المدرسي

وتعتمد هذه الطريقة على فحص أداء الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس على حدة،

م	المحور	معامل الثبات
١	البيئة الفيزيائية	٠.٦٢٠
٢	العلاقات بين التلاميذ:	٠.٤٠٢
٣	العلاقة بين المعلمين والتلاميذ	٠.٧٤٥
٤	العلاقة بين التلاميذ والمناهج وطرق التدريس	٠.٤٥١
٥	العلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية	٠.٦٠٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٨٨

أي أن الثبات هنا يتعلق بمدى استقرار استجابات المفحوص على فقرات المقياس واحدة بعد الأخرى، ويقدر شمول الاتساق بين هذه الفقرات بقدر ما نحصل على تقدير جيد لثبات الاختبار، وتم الاعتماد على معادلة ألفا - كرونباخ في حساب معامل الثبات للمقياس من خلال البرنامج الإحصائي SPSS

معاملات الثبات لأبعاد المناخ المدرسي:

بعد تطبيق المقياس على العينة باستخدام معامل ألفا كرونباخ في حساب الثبات لكل عبارات المحور يتضح من الجدول السابق ان معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (٠.٨٨٨)، ويتضح من ذلك ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يشير إلى إمكانية اثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال اداة الدراسة عند تطبيقها.

وقد أكد (النمر: ٢٠٠٨) إذا كان الثبات (٠.٧٥) يعد ثبات عالي وإذا كان ما بين (٠.٥٠) إلى (٠.٧٤) يعد ثبات مقبول وإذا كان اقل من (٠.٤٩) يعد موضع تساؤل. وبعد التأكد من الصدق الظاهري والبنائي وثبات اداة الدراسة اصبحت الاداة في صورتها النهائية كما يلي:

مقياس المناخ المدرسي

(كما يدركه التلاميذ)

المناخ المدرسي هو المناخ السائد في المدرسة والذي يتعامل معه التلميذ بشكل مباشر ويتأثر بمكوناته المادية والفيزيائية وعلاقاته الاجتماعية.
عزيزي التلميذ:

نأمل منك التعاون معنا في هذه الدراسة التي تهدف إلى تحسين العملية التربوية في مدارسنا،
وأن تعبر عن رأيك بصدق .

الرجاء الانتباه إلى النقاط التالية : -

- هذا ليس امتحاناً .

- كتبت كل عبارة لوصف مدرستك علي حقيقتها كما تراه أنت.

وعليك أن تضع علامة صح (√) تحت بالتأكيد أو نعم أو إلي حد ما أو لا

بالتأكيد إذا كنت موافقاً بدرجة كبيرة على ما جاء في العبارة .

لا إذا كنت غير موافق بدرجة كبيرة على ما جاء في العبارة.

نعم وإلي حد ما إذا كنت غير متأكد من الموافقة أو غير الموافقة

مثال : توجد مشاعر احترام بيني وبين زملائي

نعم إلي حد ما لا

√

إذا غيرت رأيك حول إجابة ما فيمكنك شطبها ووضع علامة جديدة.

المدرسة:

الاسم:

العمر:

الصف:

ملحوظة :

البيانات الشخصية المطلوبة في المقياس سرية ولا تستخدم إلا للبحث العلمي .

المحور الأول: بيئة المدرسة المادية والفيزيائية :

هي البيئة التي يعيش فيها التلميذ داخل المدرسة والتي يتأثر بمكوناتها:

١- المادية: مثل شكل المبنى وحدائته ونظافته وما يوجد بين جدرانه من أدوات وأجهزة وعناية ومناسبتها للتلاميذ.

٢- الفيزيائية : مثل الصوت والإنارة والتهوية.

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا
١	تتوفر الأجهزة التعليمية داخل مدرستي			
٢	الإسعافات الأولية متوفرة داخل المدرسة			
٣	يناسب ملعب المدرسة ممارسة الألعاب الرياضية			
٤	دورات المياه في المدرسة صالحة للاستخدام			
٥	توجد عناية مستمرة بنظافة فصلي			
٦	المقاعد مريحة للتلاميذ			
٧	تتوفر التهوية الكافية داخل فصلي			
٨	الإنارة كافية داخل فصلي			
٩	تناسب الصفوف الدراسية تنمية المهارات			
١٠	يصل صوت الضوضاء إلي داخل فصلي			

المحور الثاني: العلاقات بين التلاميذ:

هي العلاقة المتمثلة في تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض داخل حجرة الدراسة وخارجها.

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	تتسم علاقتي بزملائي بأنها علاقة أخوية			
٢	يحرص زملائي على التعاون مع بعضهم			
٣	توجد مشاعر احترام بين زملائي			
٤	يحرص زملائي علي التحيز لبعضهم			
٥	يتم التواصل بين الزملاء بأساليب مقبولة			
٦	توجد ثقة متبادلة بيني وبين زملائي			
٧	توجد حرية في التعبير عن الرأي بين الزملاء			
٨	يشجع التلاميذ بعضهم البعض علي التعلم			
٩	يوجد تقدير بين التلاميذ عند تفوق احدهم			
١٠	توجد روح تنافس بين التلاميذ علي التفوق			

المحور الثالث : العلاقة بين المعلمين والتلاميذ :

هي العلاقة المتمثلة في طريقة تعامل المعلمون مع التلاميذ من وجهة نظر التلاميذ.

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا
١	ينصت المعلم إلي آراء التلاميذ ويحترمها			
٢	يشارك المعلمون مع التلاميذ في الأنشطة			
٣	يكافئ المعلمون التلاميذ المتفوقين			
٤	يبحث المعلمون عن أفضل الطرق للتعليم			
٥	أثأثر بالحالة المعنوية لمعلمي في الفصل			
٦	المعلم يساوي بين التلاميذ في المعاملة			
٧	يميل المعلم إلي التلاميذ التي تربطهم بهم قرابة			
٨	يهتم المعلمون بالتلاميذ المتفوقين في الامتحانات			
٩	توجد روح تنافس بين المعلمين على تفوق طلابهم			
١٠	يشجع المعلمون التلاميذ علي الابتكار			

المحور الرابع: العلاقة بين التلاميذ والمناهج وطرق التدريس :

هي العلاقة التي يتأثر فيها التلميذ بما يتعلمه من المناهج الدراسية والطريقة التي يتعلم بها.

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	لا
١	المواد الدراسية تنمي مهارات التلاميذ			
٢	جميع المواد الدراسية سهلة للتلاميذ			
٣	ما ادرسه مناسب لعمري			
٤	معمل المدرسة مناسبة لأداء التجارب العلمية			
٥	تقدم المواد الدراسية بأحدث طرق التدريس			
٦	توفر المواد الدراسية العديد من الأنشطة			
٧	تقدم المواد الدراسية في غرفة المناهل			
٨	كل المواد الدراسية تدرس بطريقة واحدة			
٩	يوجد عجز في الوسائل التعليمية في المدرسة			
١٠	مكتبة المدرسة تتوفر فيها الكتب الحديثة			

المحور الخامس : العلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية :

هي العلاقة المتمثلة في طريقة التعامل بين التلاميذ والإدارة المدرسية من وجهة نظر التلميذ.

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا
١	تعتمد الإدارة علي أسلوب الحوار والنقاش			
٢	يشارك التلاميذ في قرارات إدارة المدرسة			
٣	تشجع إدارة المدرسة التلاميذ على إبداء آرائهم			
٤	تكافئ الإدارة المدرسية الطلاب المتفوقين			
٥	يثق التلاميذ في قرارات الإدارة المدرسية			
٦	ينفذ التلاميذ القرارات القادمة من الإدارة المدرسية			
٧	تتعامل الإدارة المدرسية مع التلاميذ بشكل أبوي			
٨	يوجد لدى المدير نفس القواعد بالنسبة لجميع التلاميذ			
٩	يفرق مدير المدرسة بين أبناء المعلمين وزملائهم			
١٠	تتعامل الإدارة مع الجميع بعدالة			

شكرا لتعاونكم مع الباحثة